نبراسا منيرا ومنبعا للمعنويات العالية

تعرف الرفيق داوود على فكر الحزب عام 1985، وبعد سنة انضم الى الحزب مارس الفعاليات السياسية حتى عام 1987 سنة دخوله الى اكاديمية معصوم قورقماز وانهى دورته بنجاح كبير ودخل ساحة الوطن عام 1988.

الرفيق شبال معروف بفراسته منذ صغره، مما زاد من اعجاب معارفه به وهكذا كان في أي عمل يمارسه يحقق النتائج الجيدة وكان محبوبا من قبل عائلته ومن قبل محيطه. شخصيته كانت متزنة وواعية ومتفهمة ويحمل في داخله الروح الثورية العالية، وخاصة بعد انضمامه الى صفوف حزب العمال الكردستاني. اما على صعيد حياته المدنية فلم يعرف العمل سوى التفرغ لدراسته وكان مشبعا ايضا بالافكار العلمية والادب العالي ومفعما بالمفاهيم الوطنية ومحبا لشعبه ووطنه. ونستطيع القول ان الرفيق الشهيد كان نبراسا منيرا ومنبعا للمعنويات العالية، ومن ناحية اخرى كان حاقدا جدا على مغتصبي وطنه وفجر هذا الحقد في وجه الغمة الفاشية بجسارة وعزيمة لا تلين ومن الناحية العملية حصل على بعض المراكز داخل صفوف قوات جيش التحرير الشعبي الكردستاني. ومنها قائد سرية، وفي عام 1994 قدم الى ساحة القيادة مرة اخرى لتقوية شخصيته واشباع ثوريته من جديد، عبر دورة تدريبية تحت اشراف قيادة الحزب. وبعد الانتهاء من الدورة التدريبية عاد الرفيق داوود الى ساحة الوطن مرة ثانية وفي نفس العام وبعد دخوله الى ساحة الوطن لفترة قصيرة خاض غمار عدة معارك ضد اعداء شعبه ووطنه بتلك الروح القتالية والمعنويات العالية التي اكتسبها من قيادة الحزب، وفي احدى العمليات العسكرية في منطقة "كارسا" عام 1995 انضم الرفيق داوود الى قافلة الشهداء الابرار، وبذلك روى تراب وطنه بدمه الطاهر.

نعاهدك ايها الرفيق الشهيد باننا سنسير على خطاك والعلم الذي بيدك سنجعله يرفرف على قمم جبال كردستان، لك ولكافة شهداء الثورة نقف باجلال واكبار.

نضالاتكم ستكون المشعل الذي سينير دربنا ونعدكم وعد شرف باننا سنحافظ على هذا الشرف.

رفاق السلاح